

فلسفة الحركة من خلال البعد الرابع ومردوده على التصميم الداخلي

أ.د/ علا هاشم

استاذ - قسم التصميم الداخلي والأثاث_كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان

o.a.hashem@hotmail.com

م.د/ هالة صلاح حامد

مدرس - قسم التصميم الداخلي والأثاث_كلية الفنون التطبيقية - جامعة 6 أكتوبر

Halaharb76@yahoo.com

م.م/ مي إبراهيم الدسوقي عبد العزيز

مدرس مساعد - قسم التصميم الداخلي والأثاث_كلية الفنون التطبيقية - جامعة 6 أكتوبر

mai_eldesoky52.art@o6u.edu.eg

ملخص البحث

لقد أصبح التغيير والتجديد المستمر سمة من سمات عصرنا الحديث، حيث أصبح الانسان لديه رغبة دائمة فى تغيير وتجديد كل ما حوله لما يضيفه عليه من تأثير سيكولوجى وفسيولوجى يجعله أفضل على كلى المستويين.

وقد لاحظنا ذلك فى الإتجاهات المعمارية الحديثة التى إتبعت فكرة التغيير فى التشكيل عن طريق الحركة، حيث تناولت نوعين من الحركة إما موضوعية فى المجال المرئى، أو ذهنياً فى عملية الإدراك، فالحركة الموضوعية (الديناميكية) تعتمد على التقدم التكنولوجى فى ابتكار اساليب وتقنيات تساعد المصمم فى الوصول إلى الحركة التى يتخيلها للمبنى وكيفية التحكم فى ذلك، أما بالنسبة للحركة الذهنية (الإستاتيكية) فهى تنتج من قدرة المصمم بالتلاعب بالكتل والعناصر التشكيلية التى تخلق جو من الحركة بصورة مختلفة مما يضى جانباً جمالياً وإيقاعاً ذهنياً على المتلقى. ومن هذا تظهر أهمية الجانب الإدراكى للبعد الرابع فى التصميم وما يعكسه من مدلولات نفسية وبيئية وجمالية على المتلقى مما سيرفع من جودة التصميم بإستخدام فكر الحركة لإيجاد تكوين معمارى يتسم بالحيوية والتفاعلية والذى سيكون له مردوده المباشر على التصميم الداخلى وهذا ما سيسعى إليه البحث للوصول إليه وتوضيحه .

ومن خلال التعرف على مفهوم البعد الرابع وتأثيره على الجانب الإدراكى لدى المستخدم للفراغ الداخلى والمبنى بوجه عام، والذى سيظهر من خلال سرد البحث لمجموعة من النماذج التى توضح أشكال الحركة المختلفة وتأثير ذلك على فلسفة الحركة من خلال الجانب الإدراكى للمتلقى وما لتأثيره على الجوانب السيكلوجية والفسيولوجية للانسان داخل الفراغ كمستخدم وخارجه كمتلقى. الأمر الذى سيصل بنا إلى مجموعة من النتائج من أهمها تأثير الحركة على المستخدم والفراغ والعناصر التى يحويها الفراغ وكيفية تحليل شكل الحركة فى التصميم تحقيقاً لفلسفة الحركة.

الكلمات المفتاحية: (العمارة الديناميكية - البعد الرابع - الحركة الموضوعية- الحركة الذهنية - الإدراك).